

ثمرات النظر في علم الأثر

ويدل لذلك أنه A كان يقبل خبر من يخبره ومعلوم أنه لظنه بالصدق حتى يبين أن له بالوحي عدم صدق المخبر مثل خبر زيد ابن أرقم حين أخبره بمقالة عبد الله بن أبي ثم لما جاء ابن أبي وعاتبه A على ما قاله وبلغه وأقسم بالله ما قال شيئاً وإن زيدا كاذب فعذره وصدقه A وقال لزيد عمه ما أردت إلى أن كذبت رسول الله ﷺ .

وفشت الملامة لزيد في الأنصار وكذبوه حتى أنزل الله تعالى سورة المنافقين بتصديق زيد بن أبي وتكذيب ابن أبي فقد قبل A خبر زيد أولاً ورتب عليه عتاب ابن أبي ثم قبل حديث ابن أبي ورتب عليه الناس تكذيب زيد .

فإن قلت ابن أبي منافق والمنافق كافر فيلزم قبول خبر الكافر قلت قد ثبت بالإجماع بأن المنافقين لهم في الدنيا أحكام